

من تمام قصيدة الجرجاني في عزة العلم(سحر البيان)

محمد حسان الطياب

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس تعظم ولكن اذلوه جهارا ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما وما كل برق لا حلى يستفزنى. وما كل اهل الارض ارضاه منعما - 00:00:00

الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمه عزة النفس اكرمه نتابع في هذه الحلقة ما كنا بدأناه في الحلقة السابقة ايها الاخوة الكرام
من قصيدة قاضي الجرجان علي ابن عبدالعزيز هذه القصيدة العصماء التي شرقت وغربت وانجدت - 00:00:40

الشام واعرق اي دخل العراق وهكذا كانت هذه القصيدة. فقد انتشرت في كل مكان وذكرتها - 00:01:20

كثير من كتب الادب والبلاغة والبيان. ونحن هنا مع سحر البيان انظروا الى هذا السحر. يقول ولو ان اهل العلم صانوه صانهم. ولو عظموه في النفوس يعني على اهل العلم ان يكون معتزا بعلمه. لقد اوتى شيئا عظيما. فعليه ان يعترض - 00:40:01

آآآ ورد في الاتر بالعلم تبني البيوت وترقى الامم وتوسس الحضارات. لا اقول الاتر الشريف ما كل اثر هو اثر من اثار رسولنا او من الصحاة او التابعين انما هو من الاثار التي وصلت - 00:10:02

الينا ومن جميل هذه الاثار والقصص والاخبار في عزة العلم ان هارون الرشيد رحمه الله دعا مرة ابا معاوية الضرير وهو عالم جليل ولكنه كفف دعاه الى طعام الغداء ثم انه بعد ان فرغ من الغداء آلا وقف اه، هارون، بصل - 00:02:30

على يديه الماء. فقال يا ابا معاوية اتدري من يصب على يديك الماء؟ طبعا ابو معاوية ما يدري. لانه ضرير كثيف فقال الله وآخليفة
رسوله اعلم الخلفة اعلم انت بتعرف انت شافقنا - 00:03:00

هارون الرشيد يصب على يديك الماء. يعني ما تكرب و
هذه العزة عند علمائنا الهمج؟ قال للخلفية - 00:03:20

الذى كان يقول للصحابة اذهبى انا شئت فسيأتيني خراجك ما بيهمه هارون الرشيد هذه اه يعني اشأمت ام انجزت ام مضت الى اي
بلاد الله لان خراجها سيف رأته بعن - 00:03:40

هو يصور ملكه وبسطة هذا الملك. هذا هارون الرشيد اين الرشيد وقد طاف الغمام به؟ فلما تجاوز بغداداً تحداه. اين الرشيد؟ كما يقراها ٢٠٢٢/٥/٣١ في قسمة الائحة علىها - الحلقة ١٤٦ - ٠٠:٤٠-٠٠:٣٠

فمحظى عظم قاتل اهانة الشهادة من دون الماء على ٠٠:٤٢:٣٥

وقال هارون الرشيد قال انما اكرمت العلم. عرف انه والقصة الاكثراً ان هارون الرشيد سأله مرتين الكسائي والكسائي كان يؤدب ولديه الامين والمأمون: تتعاملاً: إن جاءكَ آلة من الشِّدَّادِ لِلْأَمْنِ: مَا أَمْلَأْتُكُمْ كُنَاحَ خَلَدٍ - 00:04:40

والكسائي كان عالماً، اه العالم الذي لا يشق له غبار هو رأس الكوفيين، أهل النحو بيعرّفوا انه مدرسة الكوفيين ومدرسة المصريين.

والكساء رأس المدرسة الكوفية وزد على ذلك في الكسائي قارئ من القراء السبعة. اي شرف هذا اشراف امتى حملة القرآن فهو بمنزلة خلامة جداً منزلة دمنها كل المذاهب ما زالت من عدم حله - 20:05:00

يَعْدُ الْفَاحِشَاتِ قَالَ اللَّهُ أَعْزُزُ النَّاسَ إِنَّمَا يَحْمِلُونَ مَا كَسَبُوا إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ إِنَّمَا يَعْذِبُ اللَّهُ أَعْزُزُ النَّاسَ إِنَّمَا يَعْذِبُ اللَّهُ أَعْزُزُ النَّاسَ

هارون الرشيد ولدah الخليفة يعني ولها العهد على حذائه لحمل - 00:05:40
حذائه وكانت القصة ان الكسائي كان يؤدب الامين والمأمور والمأمون. ما معنى يؤدبهم يعني ؟ هو ابني يدرسهما العربية والقرآن والحديث. هكذا ينشأ الاولاد في رحاب الخلافة لانهم يعذون لأن يكونوا خلفاء. فينبغي ان يكونوا ايضا من العلماء ان لا تخفي عليهم - 00:06:20

خافية في امر. العلم وكل منهم معروف انه المأمور كان من اعلم الناس. المأمون من اعلم الناس دونه الامين طبعا في العلم لكن انه طلب العلم وسخر له والده هارون اعلم الناس في زمانه وهو الكسائي ليؤدبه ليعلمه - 00:06:50
ابتدر مرة كانوا في الصلاة فخرجوا من المسجد يبذدو من المصلى فابتدر كلهم الى حذاء الكسائي واختلفوا فمن يحمله من يحمل
حذاء الشيخ الكسائي رآهما مختلفين فقال لا عليك احمل انت اليمنى وانت اليسرى. يعني ما تكركاح وتبريع ولقاها عظيمة لا ما فيها شيء. طيب انت - 00:07:10

اليمنى وانت احمل اليسرى. لمن هذا الكلام؟ هذا الكلام لمن سيصبح خليفة يمين امير المؤمنين نعم فهارون كان ينظر يبذدو آآ شهد القضية او بلغته الله اعلم. بلغته اشهادها فقال يا كسائي من اعز الناس؟ قال امير المؤمنين قال بل من يبتدر ولدا - 00:07:40
امير المؤمنين حذاءه. يعني يسرعان الى حذائه لكي يفزوا بحمله. اي غنيمة هذه فيقول لهم آآ يعطي اليمنى لواحد واليسرى لواحد.
اي عزة للعلم هذه يا العزة ابو عمرو ابن العلاء سيد القراء كان يقول كادت العلماء تكون - 00:08:10
بابا كل عز لم يؤيد بعلم فالى ذل ي Powell. الله اكبر! ما اعظمها من كلمة وما اجلها من عالم جليل راوية بل هو سيد القراء وحسبه شرفا
ان تكون اربابا كل عز لم يؤيد بعلم فالى ذل يكون. وبهذه العز بالعز يذكر يقول القاضي هنا آآ الجرجاني ولا ولو ان اهل العلم صانوه
صانهم. ولو عظموه في النفوس تعظم ولكن - 00:09:09
للأسف بعض اهل العلم يذلون العلم ولكن اذلوه جهارا ودسسوه محياه بالاطماع. بمدى تدنس العلم عندهم باطمام بما طمعت اليه
نفوسهم ومع من عرض الدنيا. والعلم لا يباع بعرض الدنيا. اي نعم. ودسوا محياه بالاطماع - 00:09:32
اه تجاهما يعني اكثار العلم وعبس في وجههم ولم يرضي معه - 00:09:57